

القمة العربية الثلاثون

تونس

سموه أكد في كلمته أمام القمة العربية الـ 30 على ضرورة توحيد الصف وتعزيز التماسك وتطوير العمل التنموي المشترك

الأمير: لا بد من تجاوز الخلافات العربية لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الأمة

■ مسؤوليتنا أمام الله والتاريخ عظيمة ولن تغفر لنا أجيالنا القادمة قصورا تستشعره في معالجتنا لهمومها ومشاغها



لقطة جماعية لقادة ورؤساء وزعماء وممثلي الدول العربية المشاركين في القمة الـ 30 بتونس

الدولي بعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة الدول وحسن الجوار ودعوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لذلك. اصحاب الجلالة والقخامة والسمو.. انتصت فترة عضوية بلادي غير الدائمة في مجلس الأمن والتي سعت خلال ما مضى إلى أن تكون الصوت العربي المطلق يهيم منطلقتا والنال للأمن والساعي لإيجاد حلول لها بالتعاون مع بقية الدول الأعضاء في المجلس وستستمر هذه الساعي خلال العام الجاري أملا في إيجاد مخرج لما تعانيه منطلقتا وسعيًا لعودة الاستقرار وتضييق الجراح. وفي الختام أكرر الشكر لكم جميعا متمنيا لأعمال لقائنا كل التوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بسمه الله أعيد خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أن القضية الفلسطينية ستظل على رأس اهتمامات وأولويات المملكة العربية السعودية معربا عن الرضا العربي للقرار الأمريكي الأخير بشأن قضية الجولان السورية.

وقال الملك سلمان في كلمة الافتتاح بها أعمال القمة العربية الـ 30، المنعقدة بتونس بصفته رئيس القمة العربية الـ 29، «ستظل القضية الفلسطينية على رأس اهتمامات المملكة حتى يحصل الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية».

وأضاف «نجدد رفضنا القاطع لأي إجراءات من شأنها المساس بالسيادة السورية على الجولان ونؤكد أهمية التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية بضمن أمن سوريا ووحدتها وسيادتها ومنع التدخل الأجنبي وذلك وفقا لإعلان «جنيف 1» وقرار مجلس الأمن 2254».

وبخصوص الأزمة اليمنية أكد

■ سيبقى أمن العالم واستقراره يعاني اضطرابا وتدهورا ما لم تتحقق التسوية العادلة للقضية الفلسطينية بإنهاء الاحتلال

■ العالم يثق بأن الاقتتال في سوريا لن يفضي إلى حل لهذا الصراع الدامي ولا بد من إفصاح المجال أمام الحل السياسي

■ العلاقة مع إيران تركز على احترام مبادئ الدولة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة الدول



سمو أمير البلاد يلقي كلمته في القمة

■ ما نقوم به من جهد هو تجسيد لحرصكم جميعا على وحدة أمتنا العربية وتماسكها والحفاظ على عملنا العربي المشترك

■ الكويت حرصت في القمم السابقة على إطلاق مبادرات تنموية تهدف إلى خلق فرص عمل منتجة للشباب العربي

■ نؤكد وقوفنا مع المجتمع الدولي وكل القوى الخيرة الهادفة إلى اجتثاث أفة الإرهاب وواد روح التطرف وإشاعة قيم التسامح

تونس - وكالات- عكفت اللغة العربية الـ 30 في العاصمة التونسية أمس بمشراكة قادة الدول العربية ومن بنوب عنهم بحضور شخصيات دولية بارزة. ودعا سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد في كلمة سموه أمام القمة إلى توحيد المواقف العربية وتعزيز التماسك وتجاوز الخلافات لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الأمة.

وشدد سموه على ضرورة مواجهة الظروف والتحديات والتصدي لها بتوحيد مواقفنا وتعزيز تماسكنا وتجاوز خلافاتنا وتطوير العمل التنموي المشترك «مبينا أنه بدون ذلك لن نكون قادرين على مواجهة الظروف والتحديات المتسارعة».

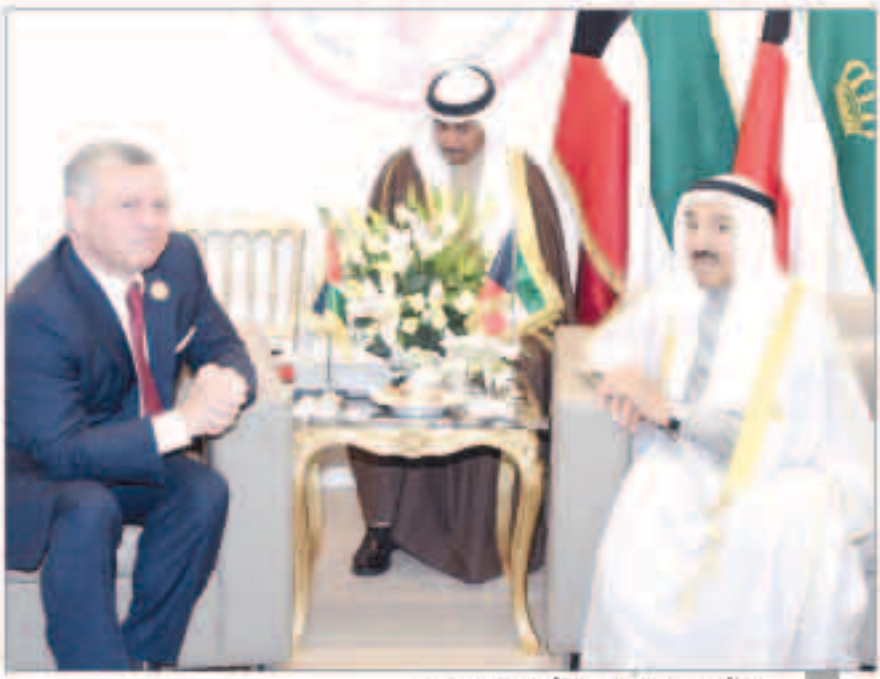
وقال أنه «ستكون تساؤلات أبناء أمتنا العربية مشروعة حيث سيتقدمها تساؤل إلى متى سنبقى عاجزين عن الانتقال بأوضاعنا العربية إلى ما يحقق آمال وطموحات أبنائها وإلى متى سنبقى الآلا نعصر بشعوبها وإلى متى سيكون الارتقاء بأوضاعنا التنموية وتحسين مستويات المعيشة لمجتمعاتنا بعيدا عن التثقل والذي يجب أن يكون في مقدمة أولوياتنا».

وشدد على أن «مسؤوليتنا أمام الله والتاريخ عظيمة ولن تغفر لنا أجيالنا القادمة قصورا تستشعره في معالجتنا لهمومها ومشاغها».

ولم يألئ نص كلمة صاحب السمو: «أود في البداية أن أقدم بالتهنئة لأخي الرئيس الباجي قائد السبسي على رئاسته لأعمال لقائنا معربا عن الثقة بأن خيرة وحكمة فخامته ستكفل أعمالنا بالنجاح والتوفيق كما أود أن أعبر عن بالغ الشكر والتقدير للكمات الطبية التي أثار فيها فخامته لجهودا لتحقيق الوحدة في موطننا وتكثيفنا من مواجهة التحديات».

«أكد بأن ما نقوم به من جهد هو تجسيد لحرصكم جميعا على وحدة أمتنا العربية وتماسكها والحفاظ على عملنا العربي المشترك».

كما أوجه بالشكر لفخامته وإلى حكومة وشعب تونس الشقيق على



سمو الأمير مستقبلا المعادل الأردني في مقر القاعة



الرئيس التونسي يتنم الدور الكبير لسمو الأمير في حل الخلافات



صاحب السمو في حديث أخوي مع خدام الحرمين